السيرة النبوية لعبد الملك بن هشام هي احد اهم المصادر التي توثق حياة النبي صلى الله عليه وسلم , يتحدث ابن هشام عن استهزاء المشركين بالنبي مثل ابن المغيرة وامية بن خلف وابي جهل مما اثار غضبه , وهي دابة تنقل عليها الأنبياء , حمل النبي عليها ليرى الآيات بين السماء و الأرض , و وصل النبي الى المسجد الأقصى حيث التقى بالأنبياء منهم إبراهيم وموسى وعيسى و صلى بهم , وعرضت على النبي ثلاثة آنية لبن وخمر وماء واختار اللبن , بعد ذلك اتي بإناءين احدهما فيه خمر والأخر لبن فاختار اللبن , ثم عاد رسول الله الى مكة واخبر قريش بما حدث فأستغرب الكثير منهم كيف يمكن ان يذهب محمد في ليلة واحدة ثم يعود و ذهبوا الى ابي بكر يسألونه , الحديث يروي لنا كيف اخبر أبو بكر الصديق عن اسراء النبي محمد الى بيت المقدس حيث قال له المشركون انه زار المكان في ليلة واحدة , ثم ذهب أبو بكر الى رسول الله و سأله عن وصف بيت المقدس و بعد ان وصفه النبي له بدقة و قال أبو بكر الصديق بأنه صادق مما أدى الى تسميته الصديق , و يروي ابن إسحاق بأن معاوية بن ابي سفيان كان يعتقد ان الاسراء رؤية صادقة من الله و الى إمكانية ان يأتي الوحي اثناء النوم , و يصف النبي صلى عليه و سلم الأنبياء إبراهيم وموسى وعيسى , و وصف علي بن ابي طالب النبي بأن النبي لم يكن طويلاً جداً ولا قصيراً بل كان متوسط الطول , و روت ام هانئ ابنة ابي طالب ان النبي نام في بيتها تلك الليلة وادى صلاة العشاء ثم استيقظ وصلى افجر معها , واخبرهم انه صلى العشاء في بيتهم ثم انتقل الى بيت المقدس حيث صلى قبل ان يعود ليصلي الفجر , و وجدوا قريش اناءهم مغطى بالماء وعندما عادوا لم يجدوا فيه ماء وهذا يدل على صدق النبي , وبعد ان انتهى من الصلاة في بيت المقدس اتي بالمعراج واصفاً بأنه اعظم ما رآه , و النبي شهد أرواح بني آدم و النبي رأى اباه آدم وهو يجلس تعرض عليه أرواح بني آدم اذا كانت الروح مؤمنة كان يفرح بها اما اذا كانت الروح كافر كان يعبس , و رأى رجالا يأكلون لحما غثا و يتركون اللحم الطيب عندما سأل جبريل عنهم اخبره بأنهم يتركون ما احل الله لهم و يتوجهون الى ما حرم الله و رأى نساء معلقات و بعد ذلك صعد النبي الى السماء الثانية حيث رأى عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا , وفي السماء السادسة رأى النبي موسى الذي كان طويلاً , و بعد ذلك ادخله جبريل الجنة و رأى جارية و اعجبت النبي و قال جبريل له انها لزيد بن حارثة , و كانت الصلوات عددها خمسين صلاة في اليوم و عندما مر النبي بموسى نصحه بأن يسأل الله لتخفيف عدد الصلوات ,

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي